الأساس الفكري لعلم الإجتماع الدعوي وخصائصه

The intellectual basis of advocacy sociology and its characteristics

إعداد

د. عثمان عبدالرحمن عبدالله عثمان

Dr. Othman Abdelrahman Abdullah Othman

الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية- كلية الدعوة الإسلامية - جامعة أم درمان الإسلامية- السودان

Doi: 10.21608/ajahs.2025.460248

استلام البحث ٢٠ / ٧ / ٢٠٢٥

قبول البحث ٣٠ / ٨ / ٢٠٢٥

عثمان، عثمان عبدالرحمن عبدالله (٢٠٢٥). الأساس الفكري لعلم الإجتماع الدعوي وخصائصه. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٧)، ٤٢٩ – ٤٤٨.

http://ajahs.journals.ekb.eg

الأساس الفكري لعلم الإجتماع الدعوي وخصائصه

المستخلص:

تُعنى هذا الدراسة ببيان وابراز اهم مفاهيم علم الإجتماع الدعوي، بالإضافة الى الأسس التي بُني عليها نظام المجتمع الإسلامي (العقيدة الإسلامية)، كما ركزت الدراسة على خصائص علم الإجتماع الدعوي، وتهدف الدراسة لتسليط الضوء على أهم مفاهيم علم الإجتماع الدعوي التي أطلقها العلماء وذلك من خلال من كتبهم الفقهية حيث اهتم المجتمع المسلم عبر تاريخه المعاصر بالعلوم الإنسانية وغيرها. اما منهج الدراسة فهو المنهج الإستقرائي والتطبيقي، كما تناول مفهوم المجتمع في المصطلح الإسلامي، ومفهوم الأسرة في الإسلام، مراعياً في ذلك توسع الأسرة لتشمل الجيرة والمصاهرة، والرضاع والتبني، مع مراعاة الأخلاق الفاضلة التي يقوم عليها المجتمع المسلم مثل: الالتزام بمعاني العدالة ، كذلك حفظ مكانة المرأة، والمسؤولية الفردية في إصلاح المجتمع، ومن اهم النتائج والتوصيات: أنه قُصِد بالأسرة في الأسلام هي نواة المجتمع الصالح لذا نجده يعتني بها عناية قائقة، المجتمع المسلم هو مجتمع معنوي، أي ان العلاقات الاجتماعية فيه تقوم على أساس الروابط الأولية، حيث توصلت الدراسة الى ان الأسس التي بني عليها علم الإجتماع الإسلامي عديدة أولها (العقيدة الإسلامية) ونعني بها توحيد الله تعالى وحده لا شريك له.مع مراعاة الأخلاق ونعني بها تجنب عدد من المنهيات أهمها الكلام البذئ، والغش ونثيرات العداوة والبغضاء، والتعدي على الآخرين. ومن اهم التوصيات العناية بتطوير الدعاة والموضوعات الدعوية وفق مستجدات العصر، وإقامة دورات وورش تدريبية للدعاة حول طرق التعامل مع العلوم الحديثة بشتى مجالاتها.

الكلمات المفتاحية: علم الإجتماع، الدعوة الإسلامية، العقيدة الإسلامية، اسس الفكر الإسلامي.

Abstract:

This study aims to clarify and highlight the importance of the concepts of sociology of advocacy, in addition to the foundations upon which the Islamic system (doctrine) was built. As for the characteristics of sociology of advocacy, it aims to shed light on the most important concepts of sociology of advocacy that scholars have introduced through the method of readers from their jurisprudential books, and how Islamic society has been interested in the humanities throughout its contemporary history. However, the study approach for beginners is inductive and applied, as it introduced the concept of society in Islamic terminology, and the concept of family in

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

Islam, taking into account the development of the family to include neighbors, marriage, breastfeeding and adoption, while choosing virtuous morals that a Muslim performs, such as: practicing the meanings of justice, as well as preserving the status of women's reform, and individual responsibility in society. Among the most important results and recommendations: The family in Islam is intended to be the nucleus of the society used and its grandfather takes care of it, society is a moral society, meaning social relationships in it are based on Islamic bonds, as the study concluded that the foundations upon which comprehensive sociology is based are (creed), and by this we mean the oneness of God alone with no partner. Among the most important things that call for calling modern preachers and preaching topics in accordance with modern developments, and holding a course and dance workshops for preachers on ways to deal with sciences in all their specializations.

Keywords: Sociology, Islamic advocacy, foundations and characteristics, Islamic thought.

أولاً: مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين النبي محمد عليه وعلى آله افضل الصلاة وأتم التسليم أما بعد:

ان الناظر في شرائع الإسلام وتعاليمه، يجد انها جميعها انما جاءت مصلحة البشر، وسعادة التاس، وتكون مجتمع تسود فيه المعرفة والعلم، ومن اجل ذلك حث الإسلام في اول ما نزل فيه بالتعلم والقراءة لأنها أساس لبناء الأفكار وثباتها على مايرضي الله ورسوله. يُعتبر ايكيان إجتماعي ينشأ من تفاعل مجموعة معينة من الأفراد والجماعات في بقعة جغرافية محددة يستخدمون مواردها لسد حاجاتهم المادية والروحية. ومن هنا يتضح من هذا التعريف المكونات الأساسية للمجتمع واهمها هي: الجغرافيا والتفاعل الإقتصادي، بالإضافة الى التفاعل الإجتماعي. قال تعالي: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيماناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) [1]، ويقول عليه الصلاة والسلام : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

(1) سورة آل عمران الآية: ١٧٣

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ)، [٢] وقوله ﷺ: عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (مَنْ كان يُؤمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ، فلا يُؤْذِ جَارَهُ) (٣) متفق عليه. وعَنْ عَمْرَةَ،أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ:سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ:مازَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ انَّهُ لَيُوَرِّثَنَّهُ). (٤) ومن اهم المبادئ ما يعتبر فخرا للمجتمع المسلم وهو حفظ مكانة المرأة حيث بلغت المرأة في الإسلام منزلة عالية لم تبلغها في أي امة ماضية ولم تدركها امة تالية، إذ أن تكلريم الإسلام للإنسان تشترك فيه المرأة والرجل على حد سواء، فهم أمام الأحكام عي هذه الدنيا سواء.

ثانياً: أهمية الدراسة واسباب اختيارها:

١. تهتم الدراسة بإظهار جانب من الجوانب المعاصرة للأسس الفكرية لعلم الإجتماع الدعوي وخصائصه للحياة.
٢. يبرز دور الإنسان الواقف تجاه نفسه ومجتمعه حتى يعود الناس للدين الحنيف.
٣. سبب اختيار هذا العنوان ما تعيشه الأمة وبيان لحال المجتمع المسلم عبر التاريخ الإسلامي.
٤. بيان ما كُتب من أهل العلم عن للأسس الفكرية لعلم الإجتماع الدعوي وما تقوم عليه من وظيفة مجتمعية قديماً وحديثاً. هذه الأسباب وغيرها تبين أهمية الدراسة وسبب اختيارها.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتمثل الإشكالية المعرفية للدراسة في معرفة مدى الوعي في المجتمع الإسلامي بالمقارنة على ما كان عليه عبر التاريخ الإسلامي السابق والحالي وذلك من خلال طرح عدد من الأسئلة من أهمها :

١-ماهي الأسس الفكرية لعلم الإجتماع الدعوي وما الأنواع الأكثر إنتشاراً منها في المجتمعات الإسلامية؟

٢- هل للأسس الفكرية لعلم الإجتماع الدعوي مشروعية في الإسلام وما الأدلة على ذلك؟

٣-ما مدى التأثير الذي أحدثته الأسس الفكرية لعلم الإجتماع الدعوي على مر العصور والعهود الإسلامية؟

٤-ما أهم ما يميز هذه الأسس الفكرية لعلم الإجتماع الدعوي عن غيرها ؟

---

(٢) رواه البخاري ومسلم بلفظ فلا يؤذي جاره ورواه مسلم بلفظ فليحسن إلى جاره.
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الأدب: (٧ / ٧٨) .
(٤) أخرجه الجماعة المسند الجامع (٢٠ / ٢٤٣)، (١٦٩٦٢)

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

رابعاً: أهداف الدراسة:

ان الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على الأسس الفكرية لعلم الاجتماع الدعوي وأنواعها على الوجه المأمول. ولتحقيق هذا الهدف فإن الدراسة الحالية تسعى لتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. بيان مشروعية هذه الأسس الفكرية لعلم الاجتماع الدعوي من الكتاب والسنة والإجماع والقياس في الماضي والحاضر.
٢. تهدف الدراسة الى بيان الفرق اللغوي والإصطلاحي بين مدلول الكلمات: العقيدة الإسلامية ، التوحيد، توحيد الألوهية، والربوبية، كأسس فكرية لعلم الاجتماع الدعوة.
٣. وكذلك التدليل على ان النهج الإسلامي ومبشراته تدل على مثالية ووسطية اسس التشريع الإسلامي وفق رؤية اسلامية اصيلة.

خامساً: منهج الدراسة:

ونظراً لطبيعة هذه الدراسة فإن المنهج الذي اتبعه الباحث فيها هو المنهج التطبيقي، وأعني بالمنهج التطبيقي تلك الإستراتيجية التي تركز على الكلمات . وذلك بالرجوع الى القرآن والسنة النبوية، ودواوين التاريخ الإسلامي، واستخراجه على دلالاته، واجتهدت في عزو الآيات والأحاديث الى مواضعها وسورها والأحاديث النبوية من مظانها، وبيان حكمها بالتحديد ان كانت من غير الصحيحين.

سادساً: تقسيمات الدراسة:

المبحث الأول: تعريف علم الإجتماع الدعوي.
المبحث الثاني: أسس نظام المجتمع الإسلامي (العقيدة الإسلامية) .
المبحث الثالث: خصائص علم الإجتماع الدعوي.
الخاتمة وتحتوي على: أبرز النتائج والتوصيات والمقترحات، وقائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول: تعريف علم الإجتماع الدعوي:

أ-مفهوم علم الاجتماع:

أولاً: الإجتماع في اللغة:

من جمع يجمع إجتماعاً أي: عزم، حشد، لبس، ألّف، جمع: إسم وهو مصدر جَمَعَ جماعة من الناس. وجمع المتفرق، جمع أجزاءه المتفرقة بعضها إلى بعض. وفي القرآن الكريم قال تعالى: (الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَقالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)[٥]، وجمع: فعل ثلاثي لازم متعد بحرف.

(٥) سورة آل عمران الآية: ١٧٣

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ثانياً: تعريف علم الإجتماع الدعوي في الاصطلاح:

هوبناء أو كيان إجتماعي ينشأ من تفاعل مجموعة معينة من الأفراد والجماعات في بقعة جغرافية محددة يستخدمون مواردها لسد حاجاتهم المادية والروحية. ومن هنا يتضح من هذا التعريف المكونات الأساسية للمجتمع:

١-الجغرافيا.

٢-التفاعل الإقتصادي.

٣-التفاعل الإجتماعي.

ثالثاً: مفهوم المجتمع في المصطلح الإسلامي:

هو مجتمع معنوي، أي ان العلاقات الاجتماعية فيه تقوم على أساس الروابط الأولية من تواد وتراحم، وتكافل، قال ﷺ: (عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ[٦] كَمَثَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ[٧] وَالْحُمَّى). [٨]،متفق عليه.

ب- تعريف الإسلامي:

اولاً: مفهوم الإسلام:

الإسلامي نسبة إلي الإسلام (مصدر) الإنقياد لأمر الآمر ونهيه بلا إعتراض، وهو دين سماوي توحيدي دعا إليه النبي ﷺ ، في (مكة) في مطلع القرن السابع الميلادي، وقد يستعمل بمعني المسلمين علي أهل الإسلام. [٩]

ثانياً: الإسلام في اللغة: الإستسلام، [١٠] والإنقياد المتعلق بالجوارح قال تعالى: (قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لاَ يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ(١٤)) [١١] والخضوع. [١٢] [١٣]

---

(٦) أَمَّا التَّرَاحُم: الْمُرَاد بِهِ أَنْ يَرْحَم بَعْضهمْ بَعْضًا بِأُخُوَّةِ الْإِيمَان ، لَا بِسَبَبِ شَيْءٍ آخَر. وَأَمَّا التَّوَادُد: فَالْمُرَاد بِهِ: التَّوَاصُلُ الْجَالِبُ لِلْمَحَبَّة ،كَالتَّزَاوُرِ وَالتَّهَادِي، وَأَمَّا التَّعَاطُف: فَالْمُرَاد بِهِ: إِعَانَةُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا , كَمَا يَعْطِفُ الثَّوْبَ عَلَيْهِ لِيُقَوِّيَهُ. فتح الباري (ج ١٧ / ص ١٥٠)

(٧) أَمَّا السَّهَر، فَلِأَنَّ الْأَلَمَ يَمْنَعُ النَّوْم، وَأَمَّا الْحُمَّى، فَلِأَنَّ فَقْدَ النَّوْمِ يُثِيرهَا. فتح الباري (ج ١٧ / ص ١٥٠)

(٨)البخاري، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، برقم ٥٦٦٥، ومسلم في البر والصلة، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم، برقم ١٩٩٩.

(٩) المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الرابعة والثلاثون، (بيروت، دار المشرق ١٩٤٨م)، صـ٣٤٧

(١٠) تفسير ابن كثير مرجع سابق، صـ٢٦٠

(١١) سورة الحجرات الآية: ١٤

(١٢) أنظر: لسان العرب لابن منظور، الجزء الثاني عشر، مرجع سابق، صـ٢٥٩

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ثالثاً: الإسلام في الإصطلاح:

هو الدين السماوي الخاتم الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لجميع البشر، الداعي إلى توحيد الله وعبادته ورضوانه الذي بعث به محمداً، ﷺ وجاء في حديث جبريل عليه السلام عندما سأل النبي ﷺ عن الإسلام، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال: ﷺ: (الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلا). [١٤] الإستسلام لله بالتوحيد والإنقياد له بالطاعة والخلاص من الشرك وأهله ،[١٥] وعرّفه الرسول صلي الله عليه وسلم في حديث جبريل المشهور بأركان الإسلام.

المبحث الثاني: أسس علم الإجتماع الإسلامي (العقيدة الإسلامية) :

اولاً: أسس نظام المجتمع الإسلامي (العقيدة الإسلامية) :

ونعني بها توحيد الله تعالى والتوحيد هو: إفراد الله بالعبادة والإنابة والرجاء والخوف تنزيهه عن الشرك والخضوع لأوامره وإجتناب نواهيه، قال تعالى: (فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ). [١٦]

ثانياً: اقسام التوحيد: وتوحيد الربوبية- توحيد الأوهية –والأسماء والصفات.

توحيد الربوبية: معنى الرب في اللغة هو: السيد والمالك والمربي.

وشرعاً: الإقرار بأن الله تعالى رب كل شيء ومالكه، وخالقه ورازقه وأنه المحي والمميت.

ولم ينكر هذا القسم ويجحده إلاشرذمة من البشر عرفوا بالدهريين الذين ينسبون الأفعال إلى الدهر فيقولون: (وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ). [١٧]، وهذا القسم من التوحيد أقر به المشركون ولم ينكروه فيما حكاه الله عنهم، قال تعالى: (وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ). [١٨]، إلا أنه لا ينفعهم ولا يشفع لهم، لأنهم كانوا

([١٣])كتاب التوحيد للناشئة والمبتدئين، آل عبداللطيف، عبدالعزيز محمد، الطبعة الأولى، (وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ)، صـ ٢٥

([١٤]) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان والإسلام والقدر وعلامات الساعة، حديث رقم :٣٤

([١٥]) خلق الإنسان بين الطب والقرآن، محمد علي البار، الطبعة العاشرة، (الدار السعودية، جدة١٤٢٩هـ)، صـ٤٩

([١٦]) سورة محمدالآية: ١٩

([١٧]) سورة الجاثية الآية: ٢٤

([١٨]) سورة الزخرف الآية: ٨٧

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يقرون وفي الوقت نفسه يثبتون مع الشفعاء والأنداد والأرباب، قال تعالى: (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (٢٨)) [١٩]، ما يعني أنه ليس كل من أقر بالله ربا يكون موحدا له في ألوهيته ومفردا له العبادة قال تعالى: (وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلا وَهُمْ مُشْرِكُونَ). [٢٠] ، حيث لا يكون توحيد الألوهية كافيا ولا الربوبية إلا مع وجودهما معاً.

ثالثاً: توحيد الأوهية والإله في اللغة: هو المعبود، وشرعاً: إخلاص العبادة لله، وإفراد الطاعة له والتوكل والرغبة، والرهبة والدعاء والرجاء، وهذا هو المقصود في قوله تعالى: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣)) [٢١]، ويقول تعالى: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). [٢٢] وتوحيد الألوهية هو اول الدين وآخره، وظاهره وباطنه، وهو الذي خلق الله من أجله الجن والإنس قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ). [٢٣]، ومن أجله أرسل الله الرسل وأنزل الكتب وما من رسول إلا وصرح به قال تعالى: (وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ). [٢٤] ، وهو مضمون كلمة لا إله إلا الله، التي تعني لا معبود بحق إلا الله.

رابعاً: الأسماء والصفات:

ومعناه: اقرار المسلم بان الله سمى نفسه بأحسن الأسماء ووصف ذاته العلية بأكمل الصفات. وهذه الأسماء والصفات لا تنبغي لأحد غير الله ولا يتصف بها سواه على حقيقتها قال تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ). [٢٥]، فكل ما وصف الله به نفسه أو وصف به رسوله الكريم تشبيها له سبحانه بالصورة التي أرادها.

والحقيقة التي إختارها إثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل قال تعالى: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ السَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٢٤). [٢٦]

خامساً: يستفاد من اسس العقيدة الإسلامية ما يلي:

([١٩]) سورة يونس الآية: ٢٨
([٢٠]) سورة يوسف الآية: ١٠٦
([٢١]) سورة الأنعام الآية: ١٦٢-١٦٣
([٢٢]) سورة الفاتحة الآية: ٥
([٢٣]) سورة الذاريات الآية: ٥٦
([٢٤]) سورة الأنبياء الآية: ٢٥
([٢٥]) سورة الشورى الآية: ١١
([٢٦]) سورة الحشر الآيتان: ٢٣-٢٤

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

التوحيد المهمة الأولى للرسل عليهم الصلاة والسلام، التوحيد شعار الإسلام، التوحيد حق الله على العباد، التوحيد رسالة المسلم في الحياة، التوحيد رسالى الأمة الإسلامية إلى الأمم.

المبحث الثالث: خصائص علم الإجتماع الدعوي:

خصائص علم الإجتماع الدعوي: كما يمكننا تسميتها بالضوابط العامة:

أولاً: مراعاة الأخلاق: ونعني بها تجنب:

الكلام البذئ، والغش ونثيرات العداوة والبغضاء، والتعدي على الآخرين. ومراعاة التنوع في الترويح فلا يركز على احد الجوانب دون أخرى. ومراعاة الصحة العامة بشكل عام في جميع الممارسات الترويحية. ومنع الصرف الزائد على الجوانب الترويحية. وإعطاء كل ذي حق حقه في الصرف.

عدم التبعية والنقليد في إستجلاب أنماط ترويحية لا تتوافق وقيم المجتمع الإسلامي، لأنما يصلح للكفار من انماط لايصلح مع للمسلمين، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ) [٢٧]، والمطالبة بعدم التبعية والتقليد لا تعني عدم الإستفادة من الآخرين، بل تعني ضبط هذه الإستفادة وإخضاعها للمراقبة والتقويم.

ثانياً: الالتزام بمعاني العدالة:

العدل اساس كل شيء وكل الأنظمة في التشريع الإسلامي بما في ذلك العدالة الاجتماعية. وفي علم الإجتماع الدعوي نعني به: تحقيق العدل بين الناس وذلك بمساواتهم والخضوع لأحكام الشريعة الإسلامية حيث لا يوجد فرق بين غني وفقير ولا حاكم على المحكوم، ولا صغير على كبير.

والعدل هو اساس الأحكام في القضاء والفصل بين المتنازعين كما هو اساس التعيين في المناصب وفي جمع الأموال وصرفها. ولا يوجد دين يحقق العدالة الاجتماعية إلا الإسلام كما لا يوجد دين يساوي بين لأسود والأبيض والأصفر والأحمر إلا الإسلام عن طريق تطبيقه للعدالة الاجتماعية.

ثالثاً: العناية بالأسرة:

الأسرة في الأسلام هي نواة المجتمع الصالح لذا نجده يعتني بها عناية قائقة. فقد تناول التشريع الإسلامي أحكام الأسرة بتفصيل كبير ووضح فيه الجوانب المختلفة التي تتعلق بالأسرة من حقوق وواجبات ونظم وهذه الحقوق منبثقة جميعها عن العقيدة الإسلامية.

أ) مفهوم الأسرة في الإسلام:

([٢٧]) سنن أبي داود: كتاب اللباس: باب في لبس الشهرة. حديث رقم (٣٥١٢) بلفظ (عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ) قال عنه الألباني في صحيح أبي داود رقم (٤٠٣١) بأنه (حسن صحيح).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تبدأ الأسرة في الإسلام من الأسرة الصغيرة التي تتكون من الآباء والأبناء والزوجاتوالحفدة، والتي تمتد وتتسع وتكبر بالزواج قال تعالى: (وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا). [٢٨] وفي الآية إبداع ورعاية من الله يتحول اللقاء بين الذكر والأنثى إلى علاقات مصاهرة وهي التي تتم بالزواج وإلى علاقات نسب التي تتم بالقرابة وأضاف الإسلام علاقات الرضاع وجعل للرضيع أبا وأما وأقارب كما هي للنسب وسار يحرم من الرضا ما يحرم من النسب، وكذلك بالقرابات البعيدة الناشئة من الإشتراك في الرحم، قال تعالى: (وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ). [٢٩] ، كما توسعت بعلاقات الموالاة والمؤاخاة بين المؤمنين والمؤمنات، قال تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١). [٣٠]، وغير ذلك من الآيات.

ومما يؤيد ذلك في السنة:

قوله ﷺ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ)، [٣١] وقوله ﷺ: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال (مَنْ كان يُؤمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ، فلا يُؤْذِ جَارَهُ) [٣٢] متفق عليه. وعَنْ عَمْرَةَ،أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ:سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ:مازَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ انَّهُ لَيُوَرِّثَنَّهُ). [٣٣]

([٢٨]) سورة الفرقان الآية :٥٤

([٢٩]) سورة الأنفال الآية: ٧٥

([٣٠]) سورة التوبة الآية: ٧١

([٣١]) رواه البخاري ومسلم بلفظ فلا يؤذي جاره ورواه مسلم بلفظ فليحسن إلى جاره.

([٣٢]) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الأدب: (٧ / ٧٨) .

([٣٣]) أخرجه الجماعة المسند الجامع (٢٠ / ٢٤٣)، (١٦٩٦٢)

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

رابعاً: حفظ مكانة المرأة:

بلغت المرأة في الإسلام منزلة عالية لم تبلغها في أي امة ماضية ولم تدركها امة تالية، إذ أن تكليم الإسلام للإنسان تشترك فيه المرأة والرجل على حد سواء، فهم أمام الأحكام عي هذه الدنيا سواء، كما انهم أمام ثوابه وجزائه في الدار الآخرة سواء قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا(٧٠)). [٣٤]، وقوله تعالى: (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا(٧)). [٣٥]، وقوله تعالى: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ (٢٢٨)). [٣٦]، كما يقوله تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ (٧١)) [٣٧]، كما يقول أيضاً: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا(٢٣)). [٣٨] ، وهذا التكريم الذي حظيت به المرأة لا يوجد له مثيل في أية ديانة أخرى، فقد أقرت الحضارة الرومانية أن تكون المرأة رفيقاً تابعا للرجل ولا حقوق لها على الإطلاق، واجتمع في روما مجمع كبير وبحث في شئون المرأة فقرر أنها كائن لا نفس له، وانها لهذا لن ترث الحياة الأخروية، وأنها رجس وتعد من سقط الحياة فكانت تباع وتشترى.

خامساً: المسؤولية الفردية في إصلاح المجتمع:

١. مسؤولية فردية لا يحتاج فيها إلى غيره ويؤديها منفردًا، كأداء الصلاة.
٢. و مسؤولية فردية لا يحتاج فيها إلى غيره، ولكن يؤديها في جماعة مع الآخرين من المسلمين، مثل إقام الصلاة.
٣. ومسؤولية تضامنية كإقامة الدولة المسلمة التي تقيم الملة والشريعة وتحفظ البيضة وتجاهد الأعداء وتضع إطار الولاء والبراء لجهد الأفراد حتى لا يخرج عنه حسبما شرع ربنا سبحانه وتعالى. قال تعالى: (وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا (١٣) ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤) مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا (٩٥)). [٣٩]، وقوله تعالى: (إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا (٩٣) لَّقَدْ

([٣٤]) سورة الإسراء الآية: ٧٠
([٣٥]) سورة النساء الآية: ٧
([٣٦]) سورة البقرة الآية: ٢٢٨
([٣٧]) سورة التوبة الآية: ٧١
([٣٨]) سورة الإسراء الآية: ٢٣
([٣٩]) سورة الإسراء الآية: ١٣-١٥

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (٩٤) وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا (١٤) [٤٠]. يقول النبي - ﷺ: (الْمُسلمُونَ تَتَكَافَأ دِمَاؤُهُمْ وَيسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُم وَيُجِير عَلَيْهِم أَقْصَاهُم وهم يَد عَلَى من سواهُم). [٤١] وهذه المسؤولية يحتاج فيها الفرد إلى غيره ويتعاون ويتضامن فيها مع غيره من باب التعاون على البر والتقوى، وهو مسئول عنها أمام الله كمسئوليته التي لا يحتاج فيها إلى جهد غيره معه إننا كأفراد مسؤولون عن توثيق عرى الأخوة فيما بيننا، يسعى كل منا إلى غيره من أجل ذلك، حتى نعتصم بحبل الله جميعًا وهو الجماعة، ولا نتفرق كما أمرنا سبحانه وتعالى، ومسئولون عن جهاد عدونا.

الخاتمة وتحتوي على: أبرز النتائج والتوصيات والمقترحات، وقائمة المصادر والمراجع.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر له على تسهيل المهمات، والصلاة والسلام على صاحب المقامات، وبعد، لقد توصلت هذه الدراسة المتواضعة والتي نبتغي بها وجه الله اولاً إلى عدد من النتائج أهمها:

١.قُصِد بالأسرة في الأسلام هي نواة المجتمع الصالح لذا نجده يعتني بها عناية فائقة.

٢. المجتمع المسلم هو مجتمع معنوي، أي ان العلاقات الاجتماعية فيه تقوم على أساس الروابط الأولية.

٣. الأسس التي بني عليها علم الإجتماع الإسلامي عديدة أولها (العقيدة الإسلامية) ونعني بها توحيد الله تعالى وحده لا شريك له.

٤. مراعاة الأخلاق ونعني بها تجنب عدد من المنهيات أهمها الكلام البذئ، والغش ونثيرات العداوة والبغضاء، والتعدي على الآخرين.

٥.الدعوة الإسلامية تساعد الدعاة في ابتكار احدث الوسائل الدعوية وتجديدها، وتنويعها لتلائم موضوعات الدعوة الى الله وفق معطيات العصر.

٦.بعد ابتغاء مرضات الله الغرض من الدراسة اثراء المحتوى الإسلامي من تأليف، وابتكار والترجمة، وهي مسؤولية جميع المختصين في هذا المجال لرفع وتعزيز مكانة المسلمين.

٧.حفظ جهود الدعاة وتجاربهم.

التوصيات والمقترحات: وبناءً على ما سبق فإن الباحث يقترح ويوصي بما يلي:

١.العناية بتطوير الدعاة والموضوعات الدعوية وفق مستجدات العصر، وإقامة دورات وورش تدريبية للدعاة حول طرق التعامل مع العقائد الفاسدة بشتى مجالاتها.

([٤٠]) سورة مريم الآيات: ٩٣-٩٥

([٤١]) السنة، عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، الطبعة الأولى، (دار ابن القيم – الدمام، ١٤٠٦هـ)، ص ٥٣٨

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٢.العناية بالأسس الفكرية العقدية في الدعوة الى الله وحث الناس عليها كل حسب قدرته، في الجانب المادي، أو التطوع من قبل المختصين في اعمال البرمجة ونحوها للمساهمة في ارتقاء العمل الدعوي.
٣.مراعاة الجانب المادي للمؤسسات الدعوية والتعاون معها فيما يساهم بتطويرها.
٤.توجيه طلاب الدراسات العليا في الأقسام الدعوية للإعتناء بالموضوعات المعاصرة في رسائلهم، وبحوثهم، والبعد عن الموضوعات التقليدية.
٥.اجراء المزيد من البحوث والدراسات الميدانية حول مدى اهمية التركيز على العقيدة الصحيحة في الدعوة الى الله تعالى.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

قائمة المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم.
٢. أبحاث ندوة علم النفس، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، مجموعة متخصصين في علم النفس، هيرندون -الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٣ م.
٣. أبعاد الدين الاجتماعية (سلسلة العلوم الاجتماعية - إشراف الأستاذ عبد الوهاب بوحديبة)، تعريب صالح البكاري، العربية للكتاب، طبعة ١٩٨٥ م.
٤. ابن رشد اليوم (الأصولية والعلمانية في الشرق الأوسط)، مراد وهبة وَمنى أبو سنة، من سلسلة ابن رشد اليوم عدد (٢)، قباء، القاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠ م.
٥. أبو الأعلى المودودي - حياته وفكره، حمد صادق الجمال، المدني، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦ م.
٦. الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة ١٧٩٨ - ١٩١٤ م الاتجاهات الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية، الأهلية، بيروت، طبعة ١٩٨٧ م.
٧. الاتجاهات الفكرية في الأدب المعاصر، د. محمد محمد حسين، الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.
٨. الاتجاهات والمدارس في علم الاجتماع - دراسة في فلسفة العلم (الإبستمولوجيا)، عبد الله إبراهيم، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء -بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥ م.
٩. أثر العرب في الحضارة الأوروبية، عباس العقاد، المعارف، مصر، الطبعة الثانية، ١٩٦٣ م.
١٠. أحاديث في التربية والاجتماع، أبو خلدون ساطع الحصري، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٥ م.
١١. أحكام الذميين والمستأمنين في دار الإسلام، د. عبد الكريم زيدان، (مكتبة القدس، بغداد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: بدون، ١٩٨٢م-١٤٢٠ه).
١٢. الأحكام السلطانية والولايات الدينية، علي بن محمد الماوردي، ت: ٤٥٠هـ، الطبعة الأولى ،(مطبعة البابي الحلبي، نصر، الثالثة، ١٣٩٣هـ) .
١٣. الأحكام السلطانية، القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء الحنبلي المتوفي (٤٥٨هـ) تصحيح وتعليق محمد حامد الفقي من علماء الأزهر الشريف - الطبعة الأولى (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة - ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م).
١٤. أحكام أهل الذمة، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، تحقيق: يوسف أحمد البكري - شاكر توفيق العاروري، الطبعة الأولى، (رمادى للنشر - دار ابن حزم - الدمام – بيروت، ١٤١٨ – ١٩٩٧م).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١٥. الإحكام في أصول الأحكام، علي بن محمد الآمدي أبو الحسن، الطبعة الأولى ،(دار الكتاب العربي – بيروت، ١٤٠٤ه).
١٦. الأخلاق النظرية، عبد الرحمن بدوي، الطبعة الثانية،(الكويت، ١٩٧٥ م) .
١٧. الأخلاق بين الفلسفة وعلم الاجتماع، السيد محمد بدوي الاستاذ: بجامعة الاسكندرية، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٠م).
١٨. ادب الدنيا والدين، الماوردي، تحقيق: مصطفى السقا، الطبعة الخامسة، (مكتبة مصطفى البالي ١٩٨٧م).
١٩. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الطبعة الثالثة، (دار البشائر الإسلامية - بيروت، ١٤٠٩ه – ١٩٨٩م) .
٢٠. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق، الطبعة الأولى، (دار الكتاب العربي١٤١٩هـ - ١٩٩٩م) .
٢١. الأساس في التفسير، سعيد حوّى (المتوفى ١٤٠٩ هـ)، الطبعة السادسة (دار السلام - القاهرة، ١٤٢٤ هـ).
٢٢. إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق بن سليمان: هو الرازي أبو يحيى العبدي.
٢٣. أصول التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، صبحي حمدان أبو حلالة، ومحمد حميدان العبّادي.
٢٤. أصول التربية، عبدالمحسن حمادة، (دار جامعة الكويت، الكويت ١٩٩٥م).
٢٥. أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، الطبعة التاسعة (مؤسسة الرسالة١٤٢١هـ-٢٠٠١م) .
٢٦. أصول الفكر التربوي في الإسلام، عباس محجوب،(عالم الكتب الحديث، الأردن٢٠٠٦م).
٢٧. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: ١٤٠٣هـ) الطبعة الرابعة، (دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت، ١٤١٥ هـ).
٢٨. الاقتصاد الإسلامي في ضوء الشريعة الإسلامية للدكتور محمود بابلي، الطبعة الثانية، (مطبعة المدينة المنورة بالرياض، سنة ١٩٧٦م).
٢٩. الأموال، حميد بن زنجويه (٢٥١ هجرية)، شاكر ذيب فياض (مركز فيصل للبحوث).
٣٠. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين أبوبكر بن مسعود الكاساني الحنفي ٥٨٧هـ، الطبعة الثانية، الجزء السادس عشر، (دار الكتب العلمية –بيروت لبنان١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٣١. البرهان في أصول الفقه. عبد الملك بن عبد الله الجويني، (دار الأنصار بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ) .
٣٢. البيئة من منظور إسلامي، صالح محمود وهبي، الطبعة الأولي، (دار الفكر بدمشق ٢٠٠٤م).
٣٣. البيئة ومشكلاتها، رشيد الحمد ومحمد صباريني، الطبعة الثانية، (المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت١٩٨٤م).
٣٤. تاريخ الرسل والملوك ،الإمام الطبري، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، (طبعة دار المعارف القاهرة سنة ١٣٨٣ هـ ١٩٦٤م) .
٣٥. تاريخ المجاعات، المقريزي (دار ابن الوليد، بدون تاريخ).
٣٦. تفسير القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله (دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان ١٤٠٥ هـ).
٣٧. تفسير الماوردي، النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري، (دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان –د-ت).
٣٨. تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١هـ)، الطبعة: الأولى، (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م).
٣٩. تيسير التحرير، محمد أمين، المعروف بأمير بادشاه، الجزء الثالث، (ب ن، دار الفكر ب ت).
٤٠. الثقافة الإسلامية وقضايا العصر، مأمون الصالح الساكت، عطا الله صالح خضر أبو كف، الطبعة الثانية، (دارصادرللنشر١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م).
٤١. الثقافة الإسلامية وقضايا العصر، مأمون الصالح الساكت، عطا الله صالح خضر أبو كف، الطبعة الثانية، (دارصادرللنشر١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م).
٤٢. الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، آدم ميتز في ترجمة عبد الهادي أبوريده (نشر دار الكتاب العربي طبعة رابعة سنة ١٣٨٧هـ).
٤٣. حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية والميثاق العالمي، هنادي صلاح البلبيسي.
٤٤. الحماية الجنائية للأخلاق دراسة مقارنه. هلالي عبد الله أحمد (دار النهضة).
٤٥. الخراج، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، الطبعة الثالثة (المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة-١٣٨٢هـ).
٤٦. الدر المنثور في التفسير بالماثور، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت: (٩١١هـ) ، (مركز هجر للبحوث دار هجر - مصر ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) .
٤٧. دراسات في الثقافة الإسلامية، أحمد محمد أحمد جلي، الطبعة الأولي، (شركة مطابع السودان للعملة، ٢٠٠٦م).
٤٨. دراسات في فلسفة الأخلاق الدكتور / محمد عبد الستار نصار (دار العلم) .

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٤٩.رسائل عن النورسية، الدكتور عبد الكريم عكيوي (جامعة ابن زهر- اغادير المغرب).
٥٠.رؤية الاسلام لحل المشكلة الاقتصادية، حسن محمد ماشا مجلة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية العدد الاول ٢٠٠٨م جامعة القرآن والعلوم الاسلامية الخرطوم السودان.
٥١.سبل السلام، محمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني، الطبعة الرابعة، (مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ب ن، ١٣٧٩هـ، ١٩٦٠م).
٥٢.السنة، عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، الطبعة الأولى، (دار ابن القيم – الدمام، ١٤٠٦ه).
٥٣.السنة، عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني [ت: ٢٨٧] ،المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، (المكتب الإسلامي - بيروت، ١٤٠٠ه).
٥٤.سنن أبي داوود، أبو داوود سليمان ابن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجستاني المتوفي، (٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، كتاب الآداب، باب في العصبية، الجزء الرابع،(المكتبة العصرية صيدا د ت).
٥٥.سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (٢٠٩، ٢٧٩ هـ) المحقق: بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي - بيروت١٩٩٨ م).
٥٦.سنن النسائي ،(المجتبى من السنن)، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، الطبعة الثانية، (مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م).
٥٧.سير أعلام النبلاء للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَهَبي، المحقق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، (مؤسسة الرسالة بدون ت).
٥٨.شرح الكوكب المنير، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار (المتوفى: ٩٧٢هـ)، المحقق: محمد الزحيلي و نزيه حماد الطبعة الثانية، (مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م).
٥٩.الشيعة والتشيع - فرق وتاريخ، إحسان إلهي ظهير الباكستاني (المتوفى: ١٤٠٧هـ)، (إدارة ترجمان السنة، لاهور - باكستان١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).
٦٠.صحاح اللغة أبو النصر إسماعيل بن حماد الجوهري، يعده العلماء بمنزلة صحيح البخاري بالنسبة لعلم اللغة توفى سنة ٣٩٤هـ ولم يعرف تاريخ ميلاده. (نشر دار الكتاب العربي سنة ١٣٧٧هـ). صحيح البخاري، (الجامع الصحيح المختصر)، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الطبعة الثالثة، (دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ١٤٠٧ – ١٩٨٧م).
٦١.صحيح مسلم، ترتيب محمد عبد الباقي، الطبعة الأولى ،(سنة ١٣٧٤-١٩٥٥م).
٦٢.العلمانية نشأتها وتطورها، الشيخ سفر بن عبد الرحمن الحوالي.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٦٣.العين١/١٥٩ - ١٦٠، وانظر: معجم مقاييس اللغة ٤/٦٩ - ٧٠، الصحاح٥/١٧٦٩ - ١٧٧١. المدخل إلي الفكر الفلسفي، يوزيف بوخينسكي ترجمة د/ محمود حمدي زقزوق (دار الفكر العربي سنة ١٤١٦هـ، ١٩٩٦ م).
٦٤.القاموس المحيط، الفيروز آبادي، الطبعة الثانية، الجزء الرابع، (مطبعة الحلبي، القاهرة١٣٧١هـ).
٦٥.القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ، النويري (المطبوعة مع شرح الطيبة للنويري) .
٦٦.الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ،أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، (دار إحياء التراث العربي – بيروت).
٦٧.كشف الأسرار للنسفي، (دار الكتب العلمية، بيروت لبنان١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).
٦٨.كشف الخفاء للعجلوني (طبع مؤسسة الرسالة - بيروت سنة ١٣٩٩ه)-.
٦٩.لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، الطبعة الأولى، (دار صادر – بيروت).
٧٠.ماريشال الفرد، ولد سنة ١٨٤٢م وتوفي سنة ١٩٤٢م اقتصادي انجليزي له آراء في الاقتصاد وألف كتابه مبادئ علم الاقتصاد ووضع فيه أسس المدرسة الاقتصادية الجديدة وأشهر نظرياته نظرية الثمن والنفقة والتوزيع (الموسوعة الميسرة).
٧١.مبادئ علم الاقتصاد، ماريشال الفرد، ولد سنة ١٨٤٢م وتوفي سنة ١٩٤٢م اقتصادي انجليزي ووضع فيه أسس المدرسة الاقتصادية الجديدة وأشهر نظرياته نظرية الثمن والنفقة والتوزيع (الموسوعة الميسرة ص ١٦١٥).
٧٢.مجلة البحوث الإسلامية المؤلف: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - جامعة أم القرى، المجلد ١٢/ العدد ٢٠. من مفاهيم ثقافتنا ،علي بن حسن علي القرني، عضو هيئة تدريس بكلية القيادة والأركان، الجزء الأول، (المملكة العربية السعودية، - الرياض).
٧٣.مجلة البحوث الإسلامية المؤلف: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - جامعة أم القرى.
٧٤.مجلة البحوث الإسلامية المؤلف: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - جامعة أم القرى، المجلد ١٢/ العدد ٢٠.
٧٥.مجلة التاريخ العربي، أبعاد التواصل الحضاري بين المغرب والبلدان الإفريقية، عبد الخالق أحمدون ،الجزء الأول، (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط).
٧٦.مجلة مجمع الفقه الإسلامي وهي مجلة معروفة تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، العدد الثاني.
٧٧.مجموع الفتاوى ٩/٢٨٧، وانظر: بغية المرتاد ص٢٥١، الصفدية٢/٢٥٧.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٧٨. مجموع الفتاوى، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، الطبعة الثالثة، الجزء السادس عشر، (دار الوفاء، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م).
٧٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الطبعة الأولى، (دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
٨٠. مختار الصحاح، تأليف محمد بن أبي بكر الرازي، طبعة دار الكتب العربية. طبعة أخرى مكتبة لبنان-١٩٩٥م) .
٨١. مختار الصحاح، والمصباح المنير، مادة قنن، والقاموس المحيط، باب النون فصل القاف.
٨٢. المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب البر والصلة، وأما حديث عبد الله بن عمرو.
٨٣. مسلم في الجهاد والسير، باب غزوة أحد ٣/ ١٤١٧(١٧٩٢).
٨٤. مسند أحمد بن حنبل، تحقيق أحمد شاكر وحمزة الزين ،(طبعة دار الحديث، الأولى ١٩٩٥م).
٨٥. المعجم الفلسفي لأعضاء مجمع اللغة العربية، (مطبعة الهيئة العامة لمطابع الشئون الأميرية ١٩٧٩م، ١٣٩٩هـ).
٨٦. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي تأليف عدد من المستشرقين (نشر بيروت - عن طبعة بريل بليدن سنة ١٩٦٥م).
٨٧. المفردات في غريب القرآن، المفردات في غريب القرآن، هو الإمام الحسين بن محمد الأصفهاني أديب بغوي فقيه عاش ببغداد، توفي سنة ٥٠٢هـ (نشر الحلبي سنة ١٣٨١).
٨٨. المفصل في شرح آية لا إكراه في الدين الباحث في القرآن والسنة، علي بن نايف الشحود.
٨٩. من مفاهيم ثقافتنا ،علي بن حسن علي القرني، عضو هيئة تدريس بكلية القيادة والأركان، الجزء الأول، (المملكة العربية السعودية، - الرياض).
٩٠. موسوعة الاعلام الفلسفية، تأليف زوني ايلي ألفا مراجعة د/ جورج نخل(دار الكتب العلمية بيروت).
٩١. الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، (الطبعة الثالثة، الجزء التاسع عشر، الكويت ١٤١٤ه).
٩٢. نحو ثقافة إسلامية أصيلة، عمر سليمان الأشقر وآخرون، الطبعة السابعة، (مكتبة الفلاح، الكويت ١٩٩٨م).
٩٣. نظام الآثنيين، أرسطو، ترجمة: د. طه حسين، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة١٩١٤م).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٩٤. النظام الاقتصادي في الإسلام مبادئه وأهدافه للدكتور أحمد العسال والدكتور فتحي عبد الكريم.
٩٥. النظام الاقتصادي في الإسلام، جريدة الأهرام المصرية الصادرة بتاريخ ٤ \ ١٢ \ ١٩٧٨ م .
٩٦. نهاية السُّول في شرح منهاج الأصول لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي، تأليف: جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الآسنوي الشافعي (عالم الكتب -بدون رقم طبعة أو تاريخ نشر-).
٩٧. نهج البلاغة جمع الشريف الرضى، شرح الإمام محمد عبده، العالمي للمطبوعات- بيروت- بدون ت).
٩٨. الوافي في الثقافة الإسلامية، مصلح بن عبدالحي النجار، (مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض ١٤٢٨هـ).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X